

نعمة الاختطاف – إيمان الاختطاف!

(1 بطرس 1 : 13 لِدَٰلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذِهْنِكُمْ صَاحِبِينَ، فَأَلْقُوا رَجَاءَكُمْ بِالتَّمَامِ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.).

استمع لما قاله نبي الله عن هذا الأمر:

هذا هو السبب الذي يجعلني أؤمن أنه عندما يتم دعوة العروس واختيارها وإعلان أسمها في سفر الحياة، سيأتي صوت من السماء، ليمنحها معمودية الروح القدس العظيمة لتستقر في تلك العروس، بحيث تأخذها برحمة الاختطاف من الأرض. لقد وعد الله بذلك. (1 تسالونيكي 4: 16-17 لَأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهِتَافٍ، بِصَوْتِ رَّبِّيسٍ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحْبِ لِمِلَاقَةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلُّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ.).

لا يهمني كم عدد المختطفين الذين تم تسجيلهم في سفر، ولا يهمني كم عدد ملايين الأميال التي يمكنهم السفر إليها لملاقاة الرب في الهواء؛ لا يهمني أي شيء من ذلك. هناك سماء، وهناك يسوع المسيح الحقيقي في هيئة جسدية سيأتي ليأخذ كنيسته وعروسه!

لا يهم كم تبدو هذا القصة قديمة، فهي لا تزال الحقيقة؛ لأن الله قال ذلك. وهذا ما يؤمن به المؤمنون. [1]

أنا أؤمن حقًا بأنه قبل أن تتمكن الكنيسة من الاختطاف، يجب أن تمتلك إيمان الاختطاف.

ليس لدينا حتى الإيمان للشفاء الإلهي، ناهيك عن إيمان الاختطاف! يجب أن يكون لدينا إيمان يغير هذا الجسد ويحييه ويأخذه بعيدًا للاختطاف!

(1كورنثوس 15: 51-54 هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَرْقُدُ كُلُّنَا، وَلَكِنَّا كُلُّنَا نَتَغَيَّرُ، ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِ. فَإِنَّهُ سَيُبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ.

٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا بُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. ٥٤ وَمَتَى لَبَسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَبَسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «أَبْتَلَعِ الْمَوْتَ إِلَى غَلْبَةٍ».

أنا أؤمن أن هناك كنيسة في طريقها الآن، بقوة الله الحي، حيث سيتحدث الرجال بالكلمة هنا وهناك، وستضيء كلماتهم كالبرق. وستخرج كنيسة، ليست كنيسة نفسية، وليست مجرد تمثيل أو إيمان زائف، بل كنيسة حقيقية، حقيقية، أصيلة، ممسوحة بالروح القدس، كنيسة مدعوة للخروج. آمين! [2]

وعندما نتحدث عن كنيسة مؤهلة لنعمة الاختطاف، فإن ذلك سيتحقق عندما نهزم تقاليدنا، وننسى كل أمورنا الطائفية، ونعود مباشرة إلى أساس كلمة الله. [3]

هناك العذارى الحكيمات الخمس اللواتي كان لديهن زيت في مصابيحهن، إيمان الاختطاف، وكن يؤمنن بكل الآيات والعجائب والنبوات وكل شيء. وهؤلاء الخمس اللواتي قُطعن من البقية اختُطفن وأُخذن بعيداً.

أما الباقيات، فقد كن لا يزلن عذارى، ولن يهلكن، ولكنهن سيمررن في فترة الضيقة العظيمة.

قال يسوع: (متى 25: 1-13) «حِينَئِذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ٢ وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. ٣ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا، ٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٥ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعُهُنَّ وَنِمْنَ. ٦ فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صَرَاحٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَأَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ! ٧ فَقَامَتِ جَمِيعُ أُولَئِكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ، بَلِ ادْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَأَبْتَعْنَ لَكُنَّ. ١٠ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَعْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعَرْسِ، وَأُغْلِقَ الْبَابُ. ١١ أَحْيَرًا جَاءَتِ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا! ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ١٣ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ».

وحينها قلن: أعطونا من زيتكن؛ نريد الروح القدس الآن! [4]

وأريدكم أن تبنوا أنفسكم الآن في أقوال الله المقدسة، في الإيمان، إيمان هذه الساعة.

إنه الإيمان الذي سيتطلب أكثر من أي إيمان في أي عصر مضى، لأنه يجب أن يكون إيمان الاختطاف، ليتم من خلاله الارتفاع إلى السماء.

"اجتهدوا لأجل الإيمان المُسلم مرة للقديسين"
(يهوذا ٣). [5]

أيها المعلم العظيم، كما علمتنا في كلمتك العجيبة، فإن قلوبنا ترتجف بفضل نعمة الاختطاف، ونحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة.

(يوحنا 5 : 24 «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ أُنْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ»).

كل ذلك بفضل صلاح ربنا يسوع المسيح الذي دعانا، وغسلنا بدمه، وقدمنا أمام عرش الله بلا عيب ولا لوم، لأنه حمل خطايانا، فلم تعد علينا خطية.
(يوحنا 1 : 29 «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!»).

لقد وضع الله إثمنا جميعاً عليه، وجُرح لأجل معاصينا، وسُحق لأجل آثامنا.
(إشعياء 53 : 4-7 لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسْبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنْ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. ٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبْرِهِ شَفِينَا. ٦ كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلٌّ وَاحِدٌ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. ٧ ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً. كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً). يا له من حب عظيم! نحن نحبه، لأنه حمل الله العظيم. [6]

ونحن نعلم الآن: قد سألني رجل قبل قليل عن المجيء والاختطاف. نعلم أننا قد وصلنا إلى نهاية الزمن.

زمن الاختطاف قريب جداً! ونحن ننتظر إيمان الاختطاف، الإيمان الذي يوحد الكنائس معاً
ويمنحها قوة فائقة للطبيعة، يمكنها أن تغير هذه الأجساد التي نعيش فيها.
(فيلبي 3: 20-21 فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخْلَصًا هُوَ

الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، ٢١ الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ،
(بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ).

نحن نرى إليها يُقيم الأموات من الأرض، أو من الحقول، ويعيدهم إلى الحياة مرة أخرى،
ويرسلهم أمامنا.

نحن نرى إليها يستطيع أن يأخذ مريضًا قد التهم السرطان جسده بالكامل حتى أصبح مجرد ظل
إنسان، ويقيمه ليكون رجلًا قويًا صحيح الجسد. ألا ينبغي لهذا أن يمنح الناس إيمان
الاختطاف؟

فحين يضيء ذلك النور من السماء، ويُبوق البوق، سيُجمع جسد المسيح معًا بسرعة، ويتغير
في لحظة، ويرتفع إلى السماوات! [7]

وفي نهاية عصر الخمسينية، من المفترض أن نستقبل، بحسب الكلمة المقدسة، كما يعينني الله
الليلة لأوضح لكم من خلال هذا، أننا سنستقبل رسولًا يأخذ كل تلك الأطراف المشتتة ويكشف
السر الكامل لله من أجل اختطاف الكنيسة. ثم ستأتي سبعة رعود غامضة لم تكتب على
الإطلاق. هذا صحيح. وأؤمن أن هذه السبعة الرعود ستعلن في الأيام الأخيرة من أجل جمع
العروس معًا للإيمان بالاختطاف؛ لأن ما لدينا الآن لا يكفي لتحقيق ذلك. هناك شيء يجب أن
نتقدم فيه خطوة أبعد؛ بالكاد لدينا إيمان كافٍ للشفاء الإلهي. لكن يجب أن يكون لدينا إيمان
كافٍ لكي نتغير في لحظة ونُختطف من هذه الأرض. وسنجد ذلك فيما بعد، إن شاء الرب،
حيث كُتب ذلك: (1 تسالونيكي 4: 13-18) ثُمَّ لَا أَرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ
الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ
وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاqِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. ١٥ فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ
الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاqِدِينَ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ
بِهَيْئَةٍ، بِصَوْتِ رَئِيسٍ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ
سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِمَلَاqَةِ الرَّبِّ
فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلُّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. ١٨ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ).

لكن تأملوا، لقد كتب هذا، ولكن عندما بدأ يكتب عن السبعة رعود الأخرى، قيل له: "لا
تكتبها." لقد أمر أن يكتب كل ما رآه، ولكن عندما أطلقت هذه السبعة رعود أصواتها في رؤيا
١٠، قال: "أَخْتِمَ عَلَى مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبُهُ."

(رؤيا 7-1:10 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، مُتَسَرِّبًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ فُزَحْ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيِ نَارٍ، ٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ، ٣ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يَزْمَجُرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ٤ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «أَخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ». ٥ وَالْمَلَكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدُ! ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَكَ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعَ أَنْ يَبُوقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءُ).

إنها أسرار. لا نعرف ماهيتها بعد؛ لكن في رأيي، ستعلن قريبًا جدًا. وعندما يحدث ذلك، ستُمنح الإيمان لتلك النعمة الاختطافية لكي تتحرك الكنيسة. لقد اجتزنا في كل ما نعرفه؛ عبر كل التدابير، ورأينا كل أسرار الله. رأينا ظهور الجمع العظيم للعروس في الأيام الأخيرة، لكن لا يزال هناك شيء لا يمكننا أن ندركه بوضوح. هناك أمر آخر. ولكنني أعتقد أنه عندما تبدأ هذه الأسرار في الظهور... قال الله: "أَخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ". انتظر لحظة. سأكشفها في ذلك اليوم. لا تكتبها البتة يا يوحنا، لأنهم سيتعثرون بسببها. فقط دعها تمر. ولكن سأكشفها في ذلك اليوم عندما يحين وقتها." (رؤيا 7-4:10 وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «. ٥ وَالْمَلَكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدُ! ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَكَ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعَ أَنْ يَبُوقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءُ. [8]

(كولوسي 1:24-29 الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي آلَامِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَكْمِلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ، ٢٥ الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَذَبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَتِمِّمَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ٢٦ السِّرُّ الْمَكْتُومُ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِقَدَيْسِيهِ، ٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ. ٢٨ الَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذَرِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنْعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي بَقْوَةٍ).

وهكذا، هناك أمور كثيرة يمكن أن تُقال هنا، لكن ربما الكنيسة لن تفهمها. ولكني أصلي أن تعطيهم شوقاً شديداً لها، يا رب، حتى يدركوا أننا في الزمن الأخير. في عصر رواد الفضاء. "الأختطاف" أصلي، أيها الأب، أن يدركوا أنه ليس محاولة لإدانة ما لديهم، بل هو فقط لمنحهم مزيداً من النعمة الاختطافية. لأن الساعة ستأتي حين نحتاج إلى قوة الاختطاف، ليس فقط لشفاء الجسد، بل لتحويله في لحظة، في طرفة عين. سيكون المسيح حياً في أجسادهم بقوة حتى يقدر أن يغيرها بموجب موته العظيم وما اشتراه لنا. أتمنا أن يقبلون اليوم تلك العلامة التي تحدثت عنها الليلة الماضية، ويتمسكون بها ويسيروا في هذا المجال الروحي، حيث الرؤى، والقوات، والعوالم التي تتجاوز المعلوم، وحيث تُكشف كل أسرار الله العظيمة المختومة في الأختام السبعة وتُعلن للناس. امنحنا هذا، أيها الأب. [9]

إنه أمر مقدس جداً لدرجة أنني لا ينبغي أن أقول الكثير عنه، كما أخبرني في البداية. قال: "هذا، لا تتكلم عنه". هل تذكر ذلك منذ سنوات؟ إنه يتحدث عن نفسه. لقد حاولت أن أشرح الأمور الأخرى وارتكبت خطأً. ولكن هذا، في رأيي (لا أقول إن الرب قال لي هذا)، سيكون الأمر الذي سيطلق إيمان الاختطاف من أجل الرحيل. الآن، ولهذا... يجب أن أبقى صامتاً لفترة وجيزة. [10]

قبل أيام، كانت "هاتي رايت" جالسة هناك، ولم تطلب شيئاً، لكنها قالت الشيء الصحيح عن إيمانها، مما سرّ الروح القدس. فتكلم الروح القدس إليها من خلالي قائلاً: "هاتي، اطلبي أي شيء تريدينه، أي شيء تتمنيه وترغبين به. اختبري إن كان هذا حقيقياً أم لا. اطلبي أي شيء مثل: (شفاء أختك الصغيرة المعاقة الجالسة هناك منكشمة؛ عشرة آلاف دولار كي لا تضطر إلى البحث عن المال هنا وهناك؛ أو استعادة شباب جسدك المرهق)؛ أي شيء تريدينه، اطلبيه الآن. وإن لم يتحقق لك الآن، فأنا سأكون نبي كاذب."

هذا أمر عظيم، أليس كذلك؟ لقد قال يسوع: (مرقس 11: 22-26 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ. ٢٣ لِأَنِّي أَلْحَقُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: اُنْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. ٢٤ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَما تُصَلُّونَ، فَأَمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ. ٢٥ وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ، فَأَغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضاً أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ. ٢٦ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرْ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضاً زَلَّاتِكُمْ».)

وقد سمعتم عن الأمور التي جرت. هذا هو نوع الخدمة التي نحن على وشك الدخول فيها. لقد تقدمنا كثيرًا في الطريق الآن. قريبًا، سيأتي الرب يسوع، ويجب أن يكون لدينا إيمان الاختطاف في كنيسة يمكن أن تتغير في لحظة، في طرفة عين، لكي تخرج، وإلا فلن نذهب. لكن لا تقلقوا، سيحقق كل وعده. (رويا 20: 6 مَبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هَؤُلَاءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الْثَانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.).

وعندما تنهض قوة هذه الكنيسة، ستجلب إخوتها؛ وحين تنهض قوة تلك الكنيسة، ستجلب إخوتها؛ وحين تنهض قوة الكنيسة الأخرى، ستجلب إخوتها؛ ثم ستكون هناك قيامة عامة. نحن ننتظر هذا بشوق. [11]

إنه الروح القدس الذي به نتبرر. أنتم أيها الخدام تعلمون ذلك، أليس كذلك؟ الروح القدس هو الذي يقُدِّس. الروح القدس هو الذي يملؤنا. الروح القدس هو الذي يمنحنا إيمان الاختطاف، كما أننا نتقدم في المسير.

(1 كورنثوس 6: 11 وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ. لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَا.).

(تيطس 3: 4-6 وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لُطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهِ وَإِحْسَانُهُ - ه لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٦ الَّذِي سَكَبَهُ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.). [9]

المراجع:-

Reference:

- [1] "Three Kinds Of Believers", pg. 15
- [2] "Israel At Kadesh Barnea" (53-0328), par. 79
- [3] "World Is Falling Apart" (63-1115), par. 193
- [4] "Questions & Answers On Genesis" (53-0729), COD pg. 53, par. 260
- [5] "Spiritual Food In Due Season", par. 3
- [6] "Hebrews, Chapter 6, Part 2", par. 503 [7] "Why Cry, Speak" (63-0714M), pg. 10
- [8] "First Seal", pg. 128 + 142
- [9] "Countdown" (64-0209), par. 95 + 175
- [10] "Look Away To Jesus" (63-1229E), pg. 6
- [11] "Questions & Answers On The Holy Ghost", COD pg. 411, par. 20

Spiritual Building-Stone No. 153 from the Revealed Word of this hour, compiled by:
Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömburg, Germany www.biblebelievers.de,
Fax: (+49) 72 35 33 06

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.

[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]